الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

في كلمته حول آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة والمستجدات الإقليمية.. السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي:

بعد نجاح عملياتنا في البحر الأحمر والعربي والمحيط الهندي بات نطاق العمليات يتجاوز ٢٠٠٠كم

- ردنا حتمي على العدوان الإسرائيلي، وتنسيقنا مستمر مع باقي الجبهات لرد مؤثر، والحماية الأمريكية والغربية والعربية لن توفر الأمن للكيان
- من أبرز العمليات لهذا الأسبوع استهداف مدمرتين أمريكيتين وإسقاط طائرة "MQ-٩"

الإمام الهادي إلى الحق عليه السلام:
جهاد العظماء وعدل الحكماء

الاثنين 12/ 8 / 2024م الموافق 8 صفر 1446هـ العدد (509)
14 صفحة

جبهة اليمن المساندة لفلسطين في معاهد ومراكز الأبحاث ودوائر الاستخبارات على مستوى العالم

CIMSEC · futuribles · IISS · CEPA · GlobalResearch · ACLED · Wilson Center · The Washington Institute for Near East Policy · JINSA

هكذا يسحق الإسرائيلي معنى الأمان في غزة:

دماء في مراكز الإيواء، مجزرة مدرسة التابعين.. نهج إجرامي إسرائيلي بتواطؤ غربي

طوفان .. مليوني متجدد .. هو الـ٤٢ منذ انطلاق طوفان الأقصى تحت شعار

(معركة جهاد ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر)

في مسيرات جماهيرية حاشدة.. اليمنيون يوكدون الاستمرار في الجهاد في سبيل الله والوفاء والثبات والدعم للمقاومة الفلسطينية

(معركة جهاد ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر)

خرج الطوفان الأسبوعي المليوني الـ٤٢، في ميدان السبعين أكبر ميادين العاصمة رافعا رايات الحرية والأعلام اليمنية والفلسطينية ورايات الحرية، مؤكدين على الوفاء والثبات، والمساندة والدعم للمجاهد الكبير يحيى السنوار، ولمجاهدي كتائب القسام، ولحركة حماس، ولكل الشعب الفلسطيني، ولكل فصائله المجاهدة.. مسيرة مليونية جديدة شهدتها العاصمة صنعاء تحت شعار (معركة جهاد ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر)، في طوفان بشري أسبوعي متجدد نصرة للشعب الفلسطيني، ودعما للمقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها حركة حماس وقائدها المجاهد الكبير يحيى السنوار.

وشددوا على أن إسناد الشعب اليمني للشعب الفلسطيني مستمر دون كلل ولا ملل ولن يضعف أبدا، مرددين هتافات منها (سيظل الإسناد اليومي.. أما الرد فأمر حتمي)، (فل تسمع كل الدنيا.. لا لن نترك الأقصى)، (نحن لله الأنصار.. نمضي في نفس المسار)، (نحن لله الأنصار.. نمضي في نفس المسار)، (يا غـزّة واحنا مَعَكم.. أنتم لستم وحدكم)، (فوضناك فوضناك.. يا قائدنا فوضناك) (لبيناك لبيناك.. واحنا سلاحك في يمناك)،(فوضناك أبا جبريل.. أقصف دمر تل أبيب)، (يا غزه يا فلسطين معكم كل اليمنيين).

وبعثوا بالسلام والتحيا للمقاومة وقادتها بهتافات منها (ألف سلام من الأنصار.. للقائد يحيى السنوار)، (ألف سلام من الأنصار.. لحماس ويحيى السنوار)،(كتائب عزالقسام.. ترفع رايات الإسلام)، (وسرايا القدس الأبطال.. ستهزم حلف الأنذال)

ونددوا بمواقف بعض الأنظمة العربية المخزي تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر، داعين الشعوب العربية والإسلامية للتحرك وإسناد ونصرة غزة.

وهتفوا بعبارات منها (بعض الأنظمة العربية.. درع يحمي الصهيونية)، (الجهاد الجهاد.. حي حي على الجهاد)، (الجهاد الجهاد كل الشعب على استعداد)، (أمتنا يا أمتنا.. الأقصى في ذمتنا)، (يا عرب يا عرب.. أين النخوة أين الغضب)، (يا عرب يا مسلمين.. أين النخوة أين الدين).

كما توعدوا العدو بالرد على استهداف خزانات الوقود في الحديدة، وعلى جرائمه باغتيال قادة المقاومة إسماعيل هنية وفؤاد شكر، وهتفوا بعبارة (الرد هو الرد الأكبر.. وسيأتي من كل المحور)، (أصرخ في كل الساحات.. موقفنا عزة وثبات)، (أصرخ في وجه الظالم.. الرد اليمني قادم).

بيان المسيرات.. زوال الكيان أمر حتمي

وأكد بيان المسيرات (معركة جهاد ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر) الوفاء والثبات والدعم للمقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها حركة المقاومة الإسلامية حماس وقائدها المجاهد الكبير يحيى السنوار.

وهنأ لحركة حماس وللشعب الفلسطيني اختيار المجاهد يحيى السنوار خلفا للمجاهد الشهيد إسماعيل هنية لإكمال مسيرة الجهاد ضد العدو الصهيوني حتى تحقيق النصر.

وأشاد البيان بأبطال طوفان الأقصى الذين أسقطوا الجدار الحديدي للعدو الصهيوني ومرغوا أنفه بالتراب في السابع من أكتوبر

وخاطب البيان حكام العرب والمسلمين الخونة والمطبعين، بقوله: إننا نرى الحصرة في عيون أبناء شعوبكم والغصة في قلوبهم الذين كانوا يؤملون أن تدافعوا عن الشعب الفلسطيني، وأن يكون لكم موقف تجاه ما يحدث في غزة من جرائم وحرب إبادة جماعية، وباتت أقصى أمنياتهم اليوم أن لا تتورطوا في حماية العدو الصهيون.

وحيا مجاهدي قواتنا المسلحة اليمنية الذين يمضون في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" بخطى ثابته ومتصاعدة، تجاوزت الصعوبات والمعوقات بفضل الله تحت قيادة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

وأكد بيان المسيرات المليونية الاستمرار في الجهاد في سبيل الله نصرة لشعب الفلسطيني، بالتعبئة والتحشيد والتبرع بالمال وبمختلف الفعاليات والأنشطة، وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

ووجه بيان المسيرات رسالة للعدو الصهيوني أن "زواله وعد إلاهي محتوم في كتاب الله، وأن الدعم والمساندة من قبل أمريكا والغرب الكافر، ومن المطبعين لن ينقذهم من هذا المصير، مؤكدا أن الرد قادم لا محالة.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي - اليمن - صنعاء - صعدة

وأدان المواقف المخزية والمشينة للأنظمة العربية المطبعة التي جعلت من نفسها متارس للدفاع عن العدو الصهيوني، وجعلت من وسائل إعلامها أبواقا وجبهة إسناد للكيان تنطق بلسانه وتطعن في ظهر المقاومة الفلسطينية ومن يقف معها.

مسيرات جماهيرية حاشدة في مراكز المحافظات ومديريتها

وبالتزامن مع المسيرة المركزية في العاصمة صنعاء، خرجت مسيرات جماهيرية حاشدة في مراكز المحافظات ومديريتها تأكيداً على استمرار في الصمود والثبات في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته ودعم وإسناد الشعب الفلسطيني بالإمكانات المتاحة وتقديم الغالي والنفيس نصرة لغزة والأقصى الشريف.

فقد احتشد أبناء محافظة صعدة، في مسيرات مليونية متجددة خرجت بـ٢٢ ساحة نصرة للشعب الفلسطيني تحت شعار (معركة جهاد ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر) وأكد المشاركون الوفاء والثبات والدعم للمقاومة الفلسطينية.

شهدت محافظة تعز، مسيرات حاشدة في ١١ ساحة تحت شعار "معركة جهاد .. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر".

كما خرج أبناء محافظة حجة في ٣٢ ساحة متفرقة بالمديرية وكافة المديريات على استمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته ودعم وإسناد الشعب الفلسطيني بالإمكانات المتاحة وتقديم الغالي والنفيس نصرة لغزة والأقصى الشريف.

وفي محافظة المحويت فقد شهدت مسيرات جماهيرية حاشدة في ٣٢ ساحة متفرقة بالمدينة ومختلف مديرياتها، نصرة للشعب الفلسطيني ودعماً لقضيته العادلة، موكدين أن الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني لن تسقط بالتقادم، وأن مخططات العدوان ستتحطم على صخرة صمود الشعب اليمني الذي يأبى الضيم وسيستمر في تنفيذ العمليات النوعية نصرة للشعب الفلسطيني.

كما شهدت محافظة عمران، ٤٢ مسيرة جماهيرية حاشدة تضامنا مع الشعب الفلسطيني واسنادا للمجاهدين في قطاع غزة تحت شعار "معركة جهاد.. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر".

شهدت محافظة مأرب تسع مسيرات حاشدة وفاء للشعب الفلسطيني الصامد ودعما لمقاومته الباسلة، وأكد المشاركون الاستمرار في الخروج الشعبي لمساندة الأشقاء في فلسطين وإسنادا لفصائل المقاومة الإسلامية التي تواجه العدو الصهيوني بصلابة منقطعة النظير.

نظم أبناء مديرية القبيطة بمحافظة لحج ، مسيرة حاشدة تضامنا وإسنادا لغزة ، منددين بتخاذل الأنظمة العربية تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من إبادة وحصار وتجويع من قبل الصهاينة.

في حين احتشد أبناء محافظة الحديدة، في ٣٠ ساحة بمركز ومديريات المحافظة لتجديد التضامن مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "معركة جهاد.. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر".

وخرجت في محافظة ريمة مسيرات جماهيرية في ٢٢ ساحة متفرقة دعماً للشعب الفلسطيني، واستنكر أحرار المحافظة، ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون في سجون العدو الصهيوني الذي يرتكب بحقهم أبشع الممارسات والانتهاكات، مباركين اختيار المجاهد يحيى السنوار رئيساً لحركة حماس خلفاً للقائد الشهيد إسماعيل هنية.

واحتشد أبناء مديريات محافظة البيضاء، في مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة نصرة للقضية الفلسطينية وتنديدا بمجازر العدو الصهيوني

في حين شهدت محافظة إب مسيرات حاشدة في ٥٧ ساحة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "معركة جهاد ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر".

واحتشد أبناء محافظة الجوف في مسيرات جماهيرية نوزعت على ٢٥ ساحة ردد المشاركون هتافات منددة باستمرار المجازر الصهيونية في قطاع غزة والموقف الدولي والإقليمي إزائها.

شهدت محافظة ذمار تسع مسيرات جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار المجازر الصهيونية في قطاع غزة وتأكيداً على استمرار معركة الجهاد ومساندة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة حتى النصر.

ورفع المتظاهرون في المسيرات التي عمت المحافظات والمديريات رايات الحرية والأعلام اليمنية والفلسطينية، هاتفين بعبارات التأكيد على الوفاء والثبات، والمساندة والدعم للمجاهد الكبير يحيى السنوار، ولمجاهدي كتائب القسام، ولحركة حماس، ولكل الشعب الفلسطيني، ولكل فصائله المجاهدة، مشددين على أن إسناد الشعب اليمني مستمر، وأن الرد قادم على العدو الصهيوني.

وأكد المتظاهرون الوفاء والثبات والدعم للمقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها حركة حماس وقائدها المجاهد يحيى السنوار، مهنئين لحركة حماس وللشعب الفلسطيني اختيار السنوار خلفا للمجاهد إسماعيل هنية لإكمال مسيرة الجهاد ضد العدو الصهيوني لتحرير فلسطين.

وخاطبوا الحكام العرب والمسلمين الخونة والمطبعين، بقولهم إننا نرى الحصرة في شعوبكم الذين كانوا يؤملون أن تدافعوا عن الشعب الفلسطيني، وأن يكون لكم موقف تجاه ما يحدث في غزة من جرائم وحرب إبادة جماعية، وباتت أقصى أمنياتهم اليوم أن لا تتورطوا في حماية العدو الصهيون.

وحيو مجاهدي قواتنا المسلحة الذين يمضون في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بخطى ثابته ومتصاعدة، تحت قيادة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، مؤكدين الاستمرار في الجهاد في سبيل الله نصرة لشعب الفلسطيني.

وأدان المحتشدون المواقف المخزية والمشينة للأنظمة العربية المطبعة التي جعلت من أراضيها متارس للعدو الصهيوني، ومن وسائل إعلامها أبواقا وجبهة إسناد للكيان، وتطعن في ظهر المقاومة الفلسطينية ومن يقف معها.

هـكـذا يـسـحـق الإسـرائـيـلـ

دماء في مراكز الإيواء، مجزرة مدرسة التـ

نهج إسرائيلي بتواطؤ غربي وعلى وقع مجزرة مدرسة التابعين في حي الدرج وسط مدينة غزة، فجر السبت والتي أسفرت عن استشهاد أكثر من مائة مواطن وإصابة العشرات أكثرهم من النسـاء والأطفال، يتبـادر إلى أذهان كل مراقب أسئلة عن أسباب ارتكاب الاحتلال مثل هذه الجرائم الوحشـية بحق النازحين، وعن دلالات اسـتهداف مراكز الإيواء من مدارس ومستشفيات، وذلك بعد أن صارت كل المنازل في قطاع غزة موضع استهداف من قبل طائرات وجنود الاحتلال.

لا مكان آمن في غزة:

لم تكن تكبيرةً يصيح بها أحد المقاومين وهو يقاتل الغزاة المحتلين، بل كانت تكبيرة إحرامٍ تلك التي همس بها المصلون النازحون في مدرسة التابعيـن، لكنها كانت علامـة ينتظرها القتلة المُحلّقون في السماء بطائراتهم الأمريكية التي أعدّهـا الجيش النازي آنفًا، حاملاً معها قنابله الثلاثة التي تزن كل واحدة منها نحو ألفي رطل مـن المتفجرات، وما هي إلا أن بدأ النازحون صلاتهـم حتى باغتهم القتلـة بما يحملون من صواريـخ الموت ليتحول المسـجد إلى بركة من الدماء وقطع من الأشلاء؛ إذ لم يُعرف أيُّ عضو ينتمي إلىّ أي جسد.

كل موضع شبر في قطاع غزة لم يعد بمأمن من غدر الاحتلال الإسرائيلي وصواريخه، فليس المكوث في المنازل شـرطًا للاسـتهداف؛ بل حيث ما وُجد فلسطيني في أي بقعة من القطاع تتحرك شـهية الاحتلال لقصفه بما يملك من آلات الفتك والدمار؛ فجُل السكان تركوا منازلهم بأوامر الاحتلال إلى مراكز الإيواء التي يزعم أنهـا آمنة، لكن الأمن سـرعان ما يتحول إلى حالة من الهلع وسط القنابل الملقاة والأشلاء المتناثرة.

قتل وتهجير

تهجير سكان غزة كان هدفًا استراتيجيًّا للاحتلال منـذ بداية الحرب، لكـن الطريق إلى تحقيقه كان لا بُد أن يكون محفوفًا بجثامين النسـاء والأطفـال حتى لا يكـون لهم خيـار آخر، فلم تُعجب الاحتلال مشاهد بقاء النازحين داخل حيز القطاع، فأمعن تدميرًا وقصفًا لكل مكان ينزحون إليه، حتى بلغ عدد المراكز المستهدفة ١٨٣، من بينها ١٦٢ مدرسة مأهولة بالنازحين، شاملة مدارس حكومية وأخرى تعود لوكالة "أونروا" التابعة للأمم المتحدة.

ومنذ بداية الشهر الجاري قصفت قوات الاحتلال ١٢ مدرسة وارتكبت مجازر فيها راح ضحيتها ١٧٨ شهيدًا ومئات الجرحى؛ بينما تجاوز عدد الشهداء الذين ارتقوا داخل المدارس منذ بدء الحرب أكثر من ١١٩٠ شهيدًا.

مزاعم صهيونية كاذبة عقب كل مجزرة

سرعان ما يبادر الاحتلال الإسرائيلي عقب كل جريمة يرتكبها إلى الزعم بوجود "مسلحين" في موضع الاسـتهداف، في حين لم يستطع إثبـات ذلك في أي مرة يرتكـب فيها مذبحة ضد المدنيين العُزّل، بل يكتفي بإصدار البيانات لتبرير جريمته وتسويق روايته، بينما تنفي كل كتائب المقاومة وجود أي من مسـلحيها بين المدنيين، ويعضد ذلك النفي شهادات النازحين أنفسـهم، الذين يؤكدون خلوّ أماكن نزوحهم من المقاومين بل ومن أي سلاح، لا سيما وأن كثرة المستهدفين من النساء والأطفال.

من جهته أبدى سامي أبو زهري، رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس في الخارج، سخريته من بيان جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي زعم وجود ١٩ مسـلحًا بين النازحين في مدرسـة التابعيـن، قائـلاً: "إذا كانـت الصواريخ ذكية فقـد قتلـت ١٠٠ فكيف إن لم تكـن ذكية؟ كم كان سيُقتل؟ هذه أسطوانة وتبرير جاهز دائمًا لـدى الاحتلال، بأن هناك مقاتلين من حماس

ي معنى الأمان في غزة:

ابعين.. نهج إجرامي إسرائيلي بتواطؤ غربي

موجودين في المكان الذي قصفوه، هذه أكاذيب يستخدمها الاحتلال بشكل دائم".

وأضاف أبو زهري في حديث لشبكة الجزيرة: "إذا كان هناك مقاتلون، فأين هو السلاح؟ ومَن هم هؤلاء المقاتلون الذين يتحدث عنهم؟ وإذا كان هناك مقاتلون، فهل الـ ١٠٠ الذين استشهدوا مقاتلون؟ هل الأطفال والنساء مقاتلون؟ أي قانون دولي يسمح لهذا الاحتلال بقتل هذا العدد؟".

وأكد القيادي في حماس أن الاحتلال يستخدم مجزرة جديدة لـ"شطب وقتل أكبر قدر من شعبنا الفلسطيني، والضغط على البقية بهدف التهجير القسري لقتل القضية الفلسطينية.

الإسرائيلي يرتكب إبادة جماعية

وفندت المنظمات الحقوقية ادعاء الاحتلال الإسرائيلي أنه يستخدم قنابل ذكية في هجماته العسكرية، مشددة على أنه ادعاء كاذب ويعبر عن استهتار الاحتلال بالعالم بأسره، حيث يمضي في القتل الجماعي ويسوق تبريرات لا صحة لها وتتناقض مع الحقائق.

وقالت: نحن أمام جريمة من الطراز الأول تؤكد نهج الاحتلال الإسرائيلي في تعمد ارتكاب الإبادة الجماعية، بقرار من المستوى السياسي.. وأن تبريرات الاحتلال المتكررة عن استهداف أفراد من حركة حماس أو مقاتلين ما هي إلا مجرد ادعاءات لا قيمة لها، حسب المنظمات الحقوقية، مشددة على أنه لا يوجد مبرر بأي شكل من الأشكال لاستخدام هذه القوة غير المتناسبة وغير الضرورية.

الاحتلال لم يستثن شيئاً

ولم تكن المستشفيات في قطاع غزة أكثر أمنًا من غيرها، فهي إلى جانب كونها خدمة صحية، فإنها تؤوي المئات من النازحين منذ بداية الحرب، ولذلك قام الاحتلال الإسرائيلي باستهدافها وأخرجها كلها من الخدمة، ولاحقا عاد عدد منها (٤) للعمل الجزئي؛ حيث استهدف ٣٦ مستشفى وقرابة ١٦٠ مركزًا للرعاية الصحية، منذ السابع من أكتوبر من العام الماضي.

وأبرز جرائم الاحتلال الإسرائيلي في استهداف المستشفيات تمثلت في قصف المستشفى المعمداني في شهر نوفمبر الماضي، ما أدى لاستشهاد نحو ٥٠٠ مواطن وإصابة مئات آخرين، وحاول الاحتلال في البداية نفي مسؤوليته عن الجريمة وإلصاقها بالمقاومة، إلا أن روايته تم تكذيبها من كافة الجهات، ما اضطره للاعتراف بها لاحقًا، وكذلك استهدف مستشفى الشفاء مرتين، وتم مداهمتها وإخراجها من الخدمة واعتقال طاقمها الطبي، وكل ذلك تحت مزاعم وجود مسلحين داخل هذه المستشفيات.

تفنيد أكاذيب الاحتلال لا تحتاج إلى جهد

تفنيد أكاذيب الاحتلال الإسرائيلي لا يحتاج إلى جهد أو شهود، بل يكفي متابعة كافة جرائمه ليتبين أن روايته ما هي إلى محاولة فاشلة لتبييض يديه الملطختين بدماء الأبرياء، وأكبر مثال على ذلك استمراره في سياسة التجويع ضد المدنيين، والتي لم يُتعب نفسه في تبريرها، بل يتباهى بذلك دائمًا منذ بداية الحرب؛ حيث يمنع دخول المساعدات الغذائية والطبية ويدمر محطات المياه والكهرباء ما يجعل الحياة في قطاع غزة، لا سيما في الشمال، شبه مستحيلة.

فتصريح وزير المالية الإسرائيلي سموتريتش بأن "تجويع مليوني فلسطيني حتى الموت في غزة عادل وأخلاقي"، يؤكد أن نهج القتل والتدمير وكافة سبل التنكيل بالفلسطينيين لا يتوقف على وجود مقاومين، بل هو سياسة معتمدة من رأس الكيان الصهيوني مدعومًا من الصهيونية الدينية التي تدعو دائمًا إلى قتل الأطفال وتجويع الأهالي.

الإمام الهادي إلى الحق عليه السلام:

الإمام الهادي (عليه السلام) أحد عظماء العترة وسليل بيت النبوة ورمز من رموز الإسلام العظماء حمل مشعل الهداية والنور في زمن كانت فيه الأمة الإسلامية تعاني من الظلم والانحراف.

نشأ هذا الإمام الجليل محاطًا بأجواء العلم والتقوى، فتعلم من جده الإمام القاسم عليه السلام، واكتسب منه علوم آل محمد. ولم يكن الإمام الهادي مجرد عالم نظري؛ بل كان رجلًا يجسد تعاليم الإسلام في أفعاله وأقواله، يقود الناس إلى الحق والعدل في زمن انتشرت فيه الفتن والاضطرابات وهو القائل : "إن هي إلا سيرة محمد أو النار".

تميز الإمام الهادي بفضائله التي لا تعد ولا تحصى، فكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويحيي به الله الحق، ويميت به الباطل. الإمام الهادي كان شخصا كاملاً فإلى جانب كونه عالمًا مجتهدا، يجيب عن المسائل الفقهية وعلوم الدين ويؤلف في ذلك المؤلفات فقد كان أيضا مجاهداً عظيما وله فضل كبير في القضاء على فتنة القرامطة في اليمن وهو مؤسس الدولة الزيدية في اليمن حتى ومع هذا، كان زاهدًا في الدنيا، متواضعًا في حياته، عابدًا يخشى الله في كل لحظة.

سيرة الإمام الهادي ليست مجرد حكاية تاريخية؛ بل هي مشعل يهتدي به المسلمون في كل زمان ومكان، لتكون مصدر إلهام لكل الساعين لإقامة الحق والعدل في مجتمعه.

في هذا التقرير نستعرض جزء من مسيرة طويلة من الجهاد والإصلاح لهذا الرجل الرباني من بداية خروجه إلى اليمن حتى استشهاده:

نسبه الشريف

هو الإمـام الهادي إلى الحق المبين أمير المؤمنين يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسـن بن الحسـن بن الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام.

مولده: ولد-عليه السلام-بالمدينة المنورة سنة (٢٤٥هـ)، وعندما حُمل إلى جده (وارث علم آل محمد) الإمام القاسـم عليه السـلام-، وضعه في حجره المبارك، وعـوَّذه ودعـا له، ثم قـال لابنه: ما سـمّيته؟ قال: "يحيى". فقال: "والله هو يحيى صاحب اليمن".

بعض ما ورد فيه

روي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((يخرج فـي هذا النهج -وأشـار بيده إلـى اليمن- رجل من ولدي اسـمه يحيى الهادي، يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، يحيي به الله الحق، ويميت به الباطل)).

وروي عـن الإمام علي -عليه السـلام-أنه قال: (يا أيها الناس، سـلوني قبـل أن تفقدوني، أيها الناس إنا أحلم الناس صغاراً، وأعلمهم كباراً، أيها الناس، إن الله تعالـى بنـا فتح، وبنا ختم. أيهـا الناس، ما تمـر فتنة إلا وأنـا أعرف سـائقها وناعقها، ثم ذكر فتنة بين الثمانين ومائتين، قال: فيخرج رجل من عترتي اسمه اسم نبي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جـوراً، يميز بيـن الحق والباطـل، ويؤلف الله بين قلوب المؤمنين على يديه كما تتألف قزع الخريف، انتظروه في الأربع والثمانين ومائتين في أول سنة واردة وأخرى صادرة).

وقـال عنه الإمـام الناصر الأطروش عليه السـلام وهو يحث الناس علـى نصرة الإمام الهادي يحيى بن الحسـين: ((من يمكنه أن ينصـره، وقرب منه؛ فنصرته واجبة عليه، ومن تمكّن من نصرتي وقرب منّي فلينصرني)).

خروجه إلى اليمن:

نظـرا لما أصاب أهل اليمـن من جور الجائرين من حكام الدولة العباسية، شاعت الفتن والاضطرابات والاقتتال، وعم الانحراف والضلال، على يد القرامطة والباطنية الذين نشروا الغواية والانحلال، وشرعوا كل مجالات الانحراف، فأحلوا الحرام وحرموا الحلال.

وفي هذا الواقع المخزي فزع أهل اليمن إلى رجل ذاع صيته علما وورعا وشجاعة من أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو "الإمام الهادي عليه السلام"، فتوجه وفد من مشائخ ووجهاء أهل اليمن

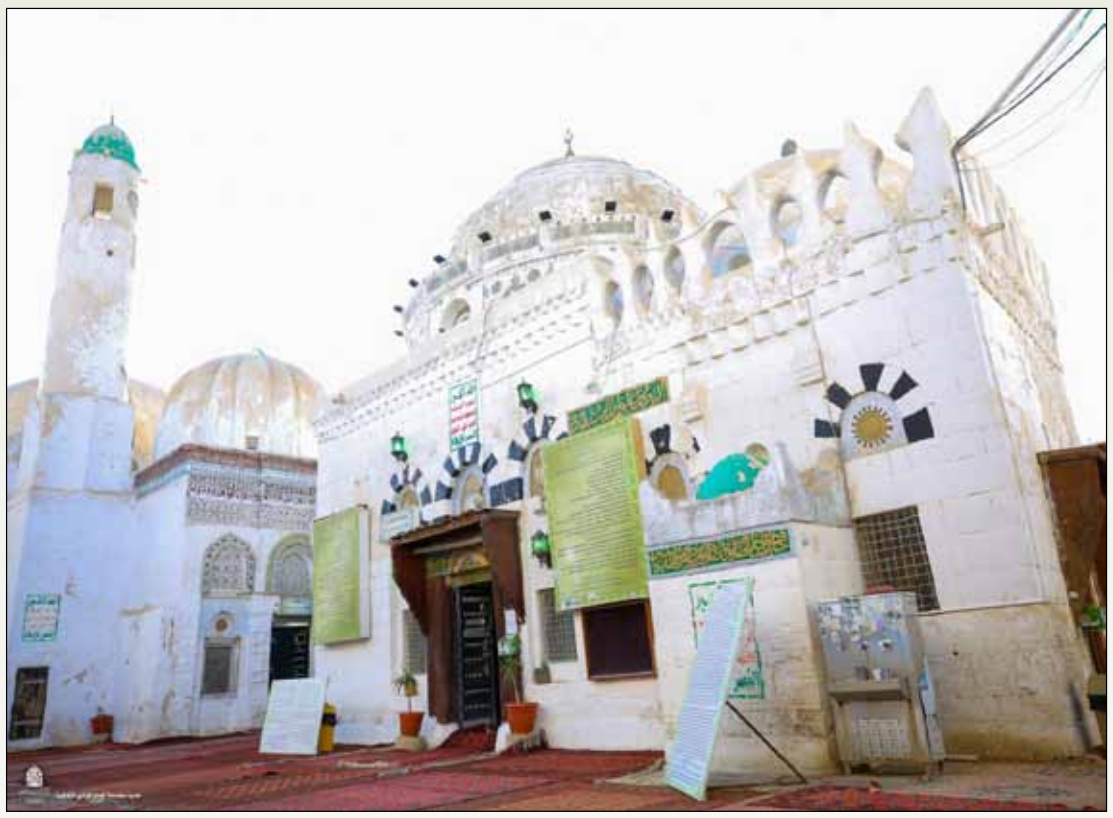

إلى ذلك الإمام العظيم، وطلبوا منه أن يتوجه معهم إلى اليمن لإصلاح أحوالهم، وأعطوه العهود والمواثيق على نصرته، فلبى الإمام الهادي طلبهم، وتوجه عليه السلام مع أولئك الوجهاء إلى اليمن.

الخروج الأول ٢٨٠هـ

وقـد كان خروجه إلـى اليمن في المرة الأولى في عام ٢٨٠هـ فقضى معهم وقتا قصيرا فلما امتنع بعض جيشه من تنفيذ ما أمر الله، ولما لم يجد من يعينه علـى القيام بالحـق، تركهم وعاد إلـى موطنه في الحجاز في الرس، معلنا أنه لن يكون كالشمعة تحرق نفسها وتضيئ للآخرين (والله لا أكون كالشمعة تضيئ لغيرها وتحرق نفسها).

الخروج الثاني ٢٨٤هـ

وفي تلك الفترة اضطربت الأحوال في اليمن، وهاجت الفتن وانتشـر القتل والتناحر والاقتتال، حتى عاد إليه أهل اليمن مرة ثانية عام ٢٨٤هـ وأعطوه العهود والمواثيق على النصرة في الحق، والقيام بما أوجب الله فخرج معهم مرة أخرى.

وقـد كان قـدوم الإمام الهادي (عليه السـلام) إلى اليمن بداية بالوصول إلى صعدة في السادس من شهر صفر سـنة ٢٨٤هـ، ليكون هذا التاريخ محطة يقف عندها اليمنيون، ويوماً فارقاً في مسار التاريخ الإسلامي في اليمن خاصة، فهو اليوم الذي وصل فيه الهدى والنور والأمن والإيمان.

أخلاقه وشمائله

كان الإمام الهادي يتمثل أخلاق رسول الله-صلوات الله عليه وآله-ويسير في الناس بسيرته، فهو القائل (والله لئن أطعتموني لا فقدتم من رسول الله صلوات الله عليه وآله إلا شخصه إن شاء الله تعالى).

ويكشـف لنا مؤلف سيرته عن جوانب من أخلاق الإمام الهادي نذكر منها:

•فضله: ويكفيه فضلا وشرفا ما روي عن النبي صلى الله عليـه وآله وسـلم حين قـال وهو من لا ينطق عن الهوى: ((يخرج في هذا النهج -وأشار بيده إلى اليمـن- رجـل من ولدي اسـمه يحيى الهـادي، يأمر بالمعـروف، وينهى عن المنكر، يحيي به الله الحق، ويميت به الباطل)).

•علمه: وتكشف لنا مؤلفاته التي تنضح بالعلم والرصانة، وبالرغم من اشتغاله بالجهاد إلا أنه ترك تراثاً علمياً عظيمـاً، وقـد فاقـت مؤلفاته ٤٠ مؤلفـاً، فضلا عن الرسائل والردود على المسائل، ويروى عنه أنه كان يملـي العديد من المسـائل على صهوة جواده في أثناء القتال.

•سرعة البديهة والقدرة على الإقناع: فكما كان عليه السلام عالماً موسوعياً، فقد آتاه الله سرعة البديهة، واستحضار الجواب المقنع والملزم.

•زهده وورعه: فقد كان عليه السـلام من أشد من جاد بهم الزمان زهداً وورعاً، فهو القائل: "والله الذي لا إله إلا هو ما أكلت مما جبيت من اليمن شيئاً، ولا شربت منه الماء إلا من شيء جئت به من الحجاز".

•عبادته: كان عليه السلام صوَّاماً قوَّاماً، يصوم أكثر أيامه، ويحيي أكثر لياليه تهجداً وصلاة، ويسهر ليله ركوعاً وسجوداً حتى يسمع وقع دموعه على الأرض.

•قوته وشـجاعته في جهاده: كان (عليه السـلام) يباشر المعركة بنفسه مع العدو ويتقدم الصفوف، (وأتقدم عليكم عند لقاء عدوي وعدوكم).

•القيادة القرآنية: فمن منطلق قوله "والله لا يغيب عنكـم من محمد إلا شـخصه" وقولـه: "إن هي إلا سـيرة محمد أو النـار" مثلت حكومتـه كل معالم العدالة، فكانت دولته مثالاً للدولة الرشيدة، القائمة على العدل والإنصاف والمساواة

وعـن هذه القيادة يقول الشـهيد القائد سـلام الله عليـه [الإمـام الهادي خرج إلى اليمـن بمفرده، بنى اليمـن, وأقام دولة إسـلامية فـي اليمن, وما تزال بركاتـه إلى الآن قائمة، آخرون كثيرون من أمثاله انطلقوا إلى المغرب، وإلى إيران وإلى بقاع أخرى في الدنيا فكان الواحد منهم يصلح أمة بكاملها]

•القيادة العسكرية الحكيمة: تميز الإمام الهادي (ع) إضافة إلى شجاعته بالقيادة العسكرية، التي تضمن لـه ولأتباعه النصر-بفضـل الله وتأييده- ولو كانوا قلة في المواجهة، (لو كان معي ألفا رجل وخمس مائة فارس مؤمنين لدوخت بهم عامة الأرض(.

•جهـاده: لم يتوانَ الإمـام لحظة واحدة في قتال الطغـاة، يطلب بذلك إحدى الحسـنيين، إما النصر علـى الطغاة والمسـتكبرين، أو نيل الشـهادة، فهو القائل)والله لو أطاعني الناس ما تركت قتال هؤلاء الظلمة يوما واحدا في حرّ ولا برد، حتى ألحق بالله، أو ينصرني الله عليهم، وودت أني لا أنزل عن سرجي ليلاً ولا نهاراً إلا لوقت صلاة، حتى يظهر الله الحق بي أو ألحق به سبحانه، فالله المستعان على عجز الناس، وقلة ثباتهم، وضعفهم عن إقامة الحق(.

•الحرص الشـديد على إصلاح أمة الإسلام:)والله

جهاد العظماء وعدل الحكماء

لـوددت أن الله أصلح أمر هـذه الأمة، وإني جعت يوماً وشـبعت آخـر(وفي رواية (وأجـوع يومين وأشبع يوماً).

•العدل والإنصاف: حيث كانت القرابة والمناصب لا تجد لها مكانـاً في ميزان الهادي(ع) فكان عليه السلام يعامل الضعيف والقائد بالسواء، على مبدأ " القوي عندي ضعيف حتى آخذ الحق منه" ، وبتعامله بالعدل حتى مع أهل الذمة، وكان (عليه السـلام) لا يقاتل قوماً إلا بعد دعوتهم وإقامة الحجة عليهم، وعرف عنه الصفح والعفو ممن يتكرر منهم النكث والغدر.

•الحـرص على سـماع شـكاوى عامـة الرعية: كما عـرف بعدم احتجابه عـن الناس)أدخلوا عليّ من لا يصلني من الناس إلا بكم فإنكم إلا تفعلوا تحرقوني وتحرقون أنفسكم بالنار(.

دوره في القضاء على القرامطة و الباطنية

من أهم أسباب توجه أهل اليمن إلى الإمام الهادي عليه السلام، انتشار الفساد والجريمة والنهب والسلب على أيدي القرامطة.

والمصيبة أن القرامطة والباطنية يتحركون بضلالهم وفسادهم تحت مسمى ديني، وينشرون شعائرهم تحت مسمى إسلامي ينخدع به الجاهلون، ويغتر به أهل المبطلون من ذوي الأهواء والشهوات.

من هذا المنطلق لم يكن تحرك الإمام لمواجهتهم عسـكريا فحسب، فقد تحرك الإمام -عليه السلام- لمواجهة هذه الأفكار والشبهات فكريا، وله كتاب في الرد على الباطنية أسماه (بوار الباطنيّة)، بيّن فيه وفي غيره من الكتب والرسائل حقيقتهم، وكشف زيفهم في إظهارهم الدين وإخفاء الكفر المحض، إلـى جانب أن لهـم تأويلات فاسـدة بحق القرآن الكريم، من خلال قولهـم إن للقرآن ظاهرا وباطنا كما هو مشهور عنهم.

وحينمـا وجد الإمـام -عليه السـلام- القرامطة قد فتنوا الناس واستحلوا الحرمات واتبعوا الشهوات بقيادة (علي بن الفضل(الذي ادعى النبوة، وسفك الدمـاء، وحول اليمن إلى سـاحة للأهواء، ونشـر فيه المعتقدات الفاسدة؛ ولم يكتف بذلك فقد بلغ به الإجرام إلى استباحة صنعاء.

لهذه الأسباب وغيرها كان جهاد الإمام الهادي -عليه السـلام وتحركه لقتـال القرامطة ضـرورة دينية، وواجبا شرعيا.

ومـن هـذا المنطلق وبعد أن خـاض الإمام الهادي -عليه السـلام-العديد من المواجهـات الفكرية مع القرامطة، ولكن ذلك لم يردعهم عن ضلالهم، فقد كانوا يسلمون له تارة، وينكرون تارة أخرى، وينقلبون على أعقابهم منكرين وجاحدين.

ونظرا لخطورة هـذا الفكر المتمثل في (القرامطة والباطنية) استل الإمام (ذا الفقار) سيف جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وجاهدهم جهاداً شديدًا، وجـرى له معهم نيف وثمانـون وقعة كان يقودها بنفسه لم ينهزم في شيء منها بفضل الله وتأييده.

أبرز ما ميز الإمام الهادي في جهاده

أولا- الالتزام الدقيق بأحكام القرآن الكريم.

ثانيا-استحضار سيرة ومنهج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ثالثا- التقيد بسيرة أمير المؤمنين عليه السلام.

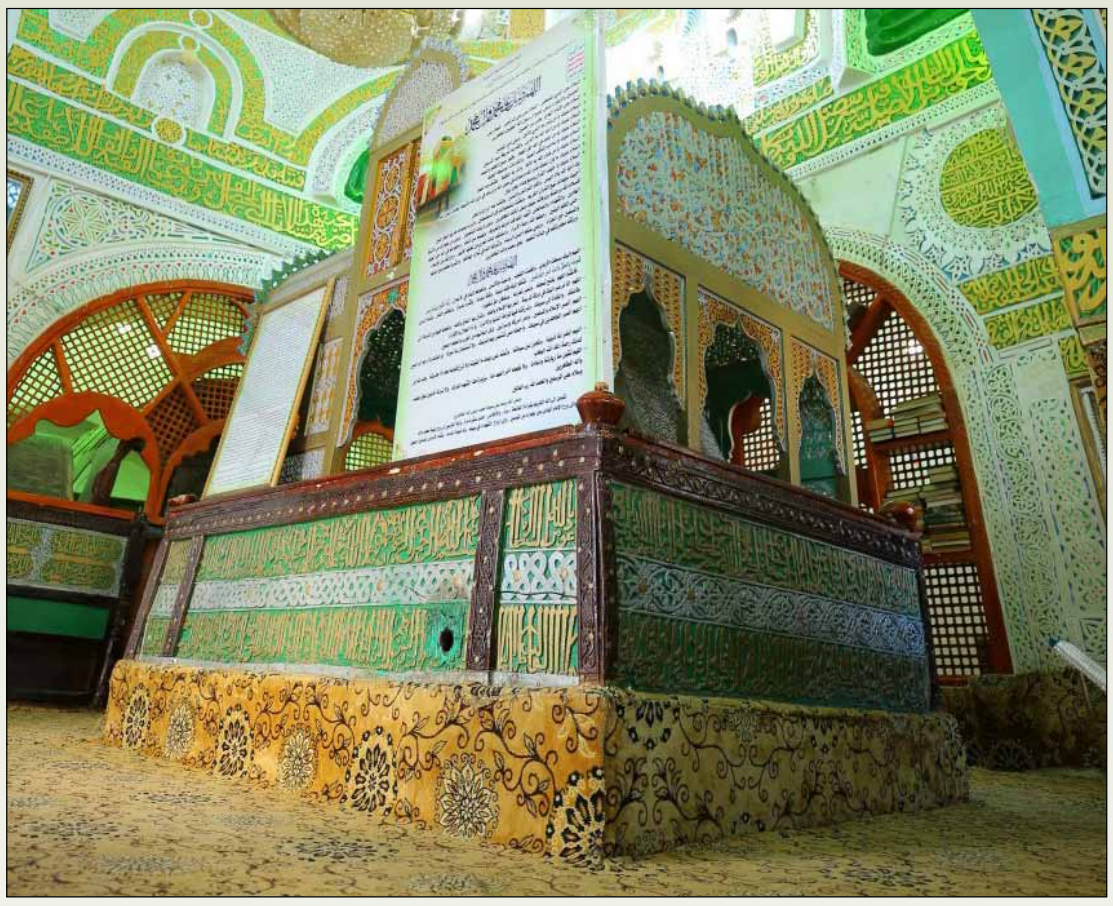

أبرز مجالات بناء الدولة والحكم الرشيد في الدولة الهادوية

لم يأت الإمام الهادي إلى اليمن طمعا في منصب أو جاه، فهو أبعد ما يكون عن أن يطلب المناصب، أو أن يسعى إلى المكاسب، فهو من أعلام أهل البيت، يقول الشهيد القائد رضوان الله عليه(ولكنهم يرون أنه لا يجوز بحال أن يكون لدى حتى علي أو الحسن أو الحسـين أو زيـد أو الهـادي أو أي شـخص من تلك النوعية أن يكون لديه عشـق للسـلطة، عشق للمنصب). فخروجه كان بناء على طلب أهل اليمن منـه أن يقـدم إليهم لما سـمعوا مـن علمه وفضله وحكمته، وذلك بعد أن هاجت بهم الفتن، وانتشـر القتل وسفك الدماء، وعمّ الفساد، فاستجاب لهم، ولي دعوتهم.

أولاً / طلب البيعة

حين حط الإمام الهادي عليه السلام رحاله في اليمن؛ بدأ في إرساء قواعد الحكم الرشيد، ووضع أسس الولايـة العادلة؛ إذ أعلن عند وصوله تلك القواعد، وطلب من الناس البيعة عليها، وتشمل:

•تحديد الحقوق(حقوق الرعية على ولي الأمر)

ألزم الإمام الهادي عليه السـلام نفسـه بالتزامات تضمـن حقـوق الرعية، أكثر مما طلـب من الرعية الالتـزام بـه؛ فقال عليه السـلام: " أيها الناس إني أشترط لكم أربعاً على نفسي:-

١- تحديد المنهج:- "الحكم بكتاب الله وسنة نبيه".

٢- الأولوية للرعية:- "والأثرة لكم على نفسي فيما جعلته بيني وبينكم، أوثركم فلا أتفضل عليكم".

٣- المبادرة فـي لقاء العدو:- "وأتقدم عليكم عند لقاء عدوي وعدوكم".

٤- التقديـم للرعيـة في العطـاء:- "وأقدّمكم عند العطاء قبلي".

•تحديد الواجبات (واجبات الرعية تجاه ولي الأمر)

وفي مقابل تلك الالتزامات التي ألزم بها الإمام عليه السلام نفسه كحقوق للرعية، لم يشترط عليهم إلا شرطين فقط، قال عليه السلام:- "وأشترط لنفسي عليكم اثنتين":

•الولاء لله سبحانه وتعالى:- "النصيحة لله سبحانه وتعالى في السر والعلانية".

وهذا المبدأ يشير إلى مدى حرص الإمام على ربط الحكومة وإقامة الدولة على أساس الدين الإسلامي، وهـذا ما أكد عليه الشـهيد القائد سـلام الله عليه بقوله [هذا مبدأ إسلامي: أن الدولة الإسلامية, أن الحكومة الإسلامية هي جزء لا يتجزأ من هذا الدين].

٢-الطاعة والتسليم بما لا يخالف أوامر الله تعالى:- "والطاعة لأمري على كل حالاتكم ما أطعت الله، فإن خالفت فلا طاعة لي عليكم، وإن ملت وعدلت عن كتاب الله وسنة نبيه فلا حجة لي عليكم، فهذه هي سبيلي (أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني).

•إرساء دعائم التصالح بين القبائل المتناحرة.

•نشر الأمن والطمأنينة، في عموم البلاد.

•تعزيز الأخوّة الإيمانية بين أبناء المجتمع اليمني.

•تأسيس الاقتصاد المقاوم الذي يقوم على الزكاة بشـكل أسـاسي، ضمن برنامج يعتمد على تحقيق الاكتفاء الاقتصادي.

•صياغة الدسـتور المعروف بـ "عهد الإمام الهادي للولاة".

وفيما يلي خلاصة سـريعة لأبرز مـا ورد في عهد الإمام الهادي للولاة:

•التأكيـد على الوالي بالعهـود والمواثيق في أداء عمله المكلف به.

•الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر

•استشعار الرقابة الإلهية، والتذكير بها.

•التواضع والبعد عن كل مظاهر التكبر والغرور وعدم قبول الوالي للهدية.

•الدعوة إلى موالاة من أمر الله بموالاتهم من أهل بيت الرسول صلوات الله عليه وآله.

•تعليم الناس ونشر الوعي في البلد بأمور الدين(القرآن الكريم-الصلاة...الخ).

•نشر الوعي بفضل الجهاد والمجاهدين

وفي كتيب العام الماضي تفاصيل أكثر، تشمل نص العهد، ونقاطاً تفصيلية لما ورد في عهد الإمام الهادي عليه السلام للولاة، فمن أراد التوضيح أكثر؛ فيمكنه العـودة إلى كتيب ذكرى وصول الإمام الهادي إلى اليمن للعام ١٤٤٥هـ.

استشهاده عليه السلام:

بعد مسـيرة حافلة بالجهاد في سـبيل الله، ونشر العلوم، وإقامة دين الله قبضه الله إليه شهيدا بالسم، وهو في ثلاث وخمسـين سـنة، ليلة الأحد (٢٠ من ذي الحجة ٢٩٨هـ).

ودفن يوم الإثنين في قبره الشريف المقابل لمحراب جامعه الذي أسسه بصعدة، وروى السيد أبو العباس عليه السلام أنه لما نُعيَ إلى الإمام الناصر الأطروش بكى بنحيب ونشيج، وقال: "اليوم انهد ركن الإسلام".

ختاما

سيرة العظماء من آل البيت ومنهم الإمام الهادي عليه السلام كتاب سطوره من نور الهدي المحمدي الأصيل، وكلماته ضياء لنا في دروب الحرية والاسـتقلال، وقوة لنا في مواجهة الطغاة والمستكبرين، وحصنا منيعـا من ريـاح التطبيـع التبعية لقـوى الطغيان، وبوصلـة للأمة في بحار الضيـاع والانحراف التي تعصف أمواجها بالأمة الإسلامية على كافة الصعد والمستويات.

فعلينا أن نتأسى بهم، وأن نقتدي بهم في كل الجوانب، وخاصة في الجانب الإيماني والجهادي، يقول الشهيد القائد رضوان الله عليه:

[لو أخذنـا الدين من القرآن الكريم ومن أهل بيت رسول الله لما عشنا أذلاء أبداً، ولا شعباً واحداً. ولو لم يكن العرب بكلهم إلا كشعب واحد من الشعوب الموجودة لكانوا هم من يقهرون العالم، ولكانوا هم من يوصلون هذا الدين إلى الأمة كلها، ومن كانوا يؤمنون بهذه الفكرة.

الإمام الهادي نفسه كان يقول: ((لو أن معي خمسمائة شخص مخلصين لدوخت بهم الأرض)). خمسمائة شـخص كان يقول.. يفهمون الإسـلام بشكل جيد يقدم لهم الإسلام بشكله الصحيح، يفهمون القرآن ومناهجه التربوية وخطابه للنفس، خطابه للوجدان، خطابه للمشاعر، يثقون بالله الذي نزل القرآن لكانوا نوعيـة أخرى تـدوخ العالم بكلـه ولكانوا كتلا من الحديد، كتلا من الصلب.]

ومن الأهمية بمكان أن نكون على علم ودراية بسيرته وجهاده، وللأسـف لا يـزال هناك قصـور كبير في نشر سيرته، وهذا الأمر هو ما جعل الشهيد القائد يتسـاءل [متى رأينا في وسائل إعلامنا حديثا عن الإمام الهادي وعن أثره في اليمن؟ متى سمعنا برامجاً تتحدث عن أخباره وسيرته الحميدة وما عمله من أعمال عظيمة في اليمن وفي أوساط اليمنيين]

جبهة اليمن المساندة لفلسطين في معاهد ومراكز الأبحاث ودوائر الا

اليمنيـــون :

ينهون القوة والهيبة الأمريكية ويقوّضون سمعتها البحرية، وهجماتهم مستمرة وفتاكة ومعقدة، ونطاق أضرارها متسعة، وقدراتهم متعاظمة، وم

تـطـور طـائـراتـهـم المـسـيـرة : اسـتـراتـيـجـيـات مـبـتـكـرة غـيـرت مـوازيـن الـقـوى ع

أكـبـر تحـالـف عـسـكـري عـلـى مـسـتـوى الـعـالـ

منذ دخول اليمن في جبهة إسناد فلسطين وهي مدار بحث و نقاش ودراسة مستفيضة من التحالف الغربي - الإسرائيلي، وكذلك لدى العديد من مراكز ومعاهد الأبحاث السياسية والعسكرية ودوائر الاستخبارات على مستوى العالم ، والتي تركز اهتمامها على تأثير اليمن في القضايا القومية، وأهمية البلد وموقعه وشجاعة قيادته السياسية وموقفه من قضية فلسطين، ودوره في مواجهة إسرائيل، بما يشمل القدرات العسكرية، والمنهجية السياسية الخارجية للبلاد، وامتلاك القرار السيادي، وتأثيرات الموقع الجغرافي ذي الأبعاد الجيوسياسية على الموقفين الإقليمي والدولي، كاشفة تأثيرات هذا البلد الجيواستراتيجية والتي تنظر إليها واشنطن وحلفاؤها الغربيون على أنها مزعزعة للهيمنة الغربية التاريخية في المنطقة. باعتبار أن اليمن بقيادة «أنصار الله» يشكّل تهديداً استراتيجياً للهيمنة الأميركية والأوروبية والإسرائيلية. لكن سرعان ما يعود إلى أذهان الغرب أن اليمن استطاع التغلب على تسع سنوات من العدوان السعودي - الإماراتي، المدعوم من الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل، وبات أكثر قوة وتأثيراً على الساحتَين الإقليمية والدولية، على رغم شراسة هذه الحرب.. وفي هذا السياق رصدت صحيفة الحقيقة جزء من تناولات مراكز ومعاهد الدراسات والأبحاث عن الجبهة اليمنية

- **•مركز تحليل السياسات الأوروبية (CEPA): أكبر تحالف عسكري على مستوى العالم في مرمى نيران الحوثيين**
- **•المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية والابحاث البريطاني "iiss": الهجوم الإسرائيلي على الحديدة غير رادع ويعكس الافتقار إلى أهداف عسكرية**
- **•مركز الأبحاث الكندي "جلوبال ريسرش": الحوثيون ينهون القوة والهيبة الأمريكية ويقوضون سمعتها البحرية وهجماتهم مستمرة ونطاق أضرارها متسعة وقدراتهم غير عادية ومعنوياتهم عالية وهجماتهم ضد إسرائيل أخلاقية وتأثيرهم عالمي**
- **•مشروع بيانات مواقع وأحداث النزاع المسلح (ACLED): حرب المسيّرات اليمنية : استراتيجيات مبتكرة غيرت موازين القوى على الساحة الإقليمية والدولية**
- **•معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى: الحوثيون أثبتوا قدرتهم على التحكم بالملاحة البحرية وقوتهم تعاظمت وتصعيدهم أصبح " أكثر فتكاً وتعقيداً**
- **•معهد روسترات للأبحاث والعلاقات الدولية :اليمن يكتب نهاية الهيمنة الأمريكية في الشرق الأوسط بصواريخ فرط صوتية**
- **•المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي: الحوثيون حققوا نجاحات استراتيجية هائلة وعملياتهم أصابت أهدافها بدقة عالية**
- **•مركز "ويلسون": بروز قدرة القوات اليمنية في "إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة قلبت الحسابات الأمنية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط"**

مركز تحليل السياسات الأوروبية (CEPA):

أكبر تحالف عسكري على مستوى العالم في مرمى نيران الحوثيين

كشف مركز تحليل السياسات الأوروبية (CEPA) وهي منظمة بحثية تعمل من واشنطن وتركز على قضايا الأمن والسياسة في وسط وشرق أوروبا عن تصاعد التهديدات التي تشكّلها قوات صنعاء ضد دول «الناتو» وكيان الاحتلال. وأشار التقرير، الذي حمل عنوان «الناتو في مرمى الحوثيين»، إلى أن «الهجمات البحرية التي يشنّها الحوثيون في اليمن، باستخدام الألغام والطائرات من دون طيار والمركبات البحرية غير المأهولة والضربات الصاروخية، تمثّل تهديداً كبيراً للتجارة العالمية وإمدادات الطاقة، ما يعكس ضعف الرد الغربي».

ووفقًا للتقرير فقد، "تمكن الحوثيون من السيطرة على ساحل البحر الأحمر في اليمن، مما يمنحهم القدرة على تعطيل مضيق باب المندب، وهو نقطة اختناق بحرية حيوية تربط البحر الأحمر بخليج عدن وبحر العرب. هذا المضيق ضروري لنقل النفط والغاز الطبيعي والسلع التجارية بين أوروبا وآسيا والأمريكيتين، ومع وقوعه تحت سيطرة الحوثيين، أصبح تهديدًا كبيرًا لتدفق هذه الموارد الحيوية".

وأشار التقرير إلى أن "الهجمات الحوثية المتكررة على السفن في المنطقة قد أدت إلى زيادة تكاليف الشحن وأقساط التأمين، مما يؤثر سلبًا على التجارة العالمية. كما أن اعتماد دول الناتو بشكل كبير على التدفق المستمر للنفط والغاز عبر باب المندب يعني أن أي خلل يمكن أن يؤدي إلى نقص في الطاقة وارتفاع الأسعار، مما يزيد من تقلبات أسواق الطاقة العالمية"..وفي ختام، التقرير نبه «مركز تحليل السياسات الأوروبية»، على أن "تجاهل تهديدات الحوثيين قد يقوض بشكل كبير المصالح الاستراتيجية والاقتصادية للغرب. ويتعين على حلف الناتو تعزيز الأمن البحري والابتكار التكنولوجي وتبني استراتيجيات شاملة للحفاظ على الأمن والاستقرار العالميين في ظل هذه التهديدات المتطورة".

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية البريطاني "iiss":

الهجوم الإسرائيلي على الحديدة غير رادع ويعكس الافتقار إلى أهداف عسكرية

إذا كان هدف إسرائيل من الهجوم على اليمن عسكريا فهو بلا قيمة ..كونها خزانات الوقود – وإذا كان الهدف الردع فقد فشل : عقبه تم إعلان مرحلة تصعيدية جديدة.. سلط معهد بريطاني الضوء على الأثر للغارات الجوية التي شنها كيان العدو الصهيوني ، في ٢٠ يوليو/ تموز الماضي، على ميناء الحديدة

أكد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية البريطاني "iiss" أن القصف الذي نفذه العدو الصهيوني على الحديدة "لن يكون له على الأرجح تأثير عملي، أو نفسي" على اليمن، معتبراً أن اختيار خزانات الوقود كأهداف للقصف يشير إلى عدم امتلاك العدو بنك أهداف عسكرية رئيسية في اليمن..وأشار المعهد الدولي للدراسات البريطانية في تقريراً له أن استهداف مواقع إطلاق الصواريخ والطائرات بدون طيار "يتطلب أصولاً منتشرة مسبقاً في اليمن ومحيطها من أجل رد الفعل السريع، وهو ما لا تملكه إسرائيل" مشيراً إلى أن الضربات الأمريكية والبريطانية على هذه المواقع "فشلت حتى الآن" وهو ما دفع العدو الإسرائيلي إلى اختيار أهداف أخرى غير عسكرية "من أجل تحقيق أثر سياسي" بحسب التقرير.

وأوضح التقرير أنه "إذا كان الهدف من الغارات الجوية هو ردع "الحوثيين" عن شن المزيد من الهجمات، فلا يبدو أنها نجحت" مشيراً إلى أن السيد عبد الملك الحوثي قد أعلن عقب الهجوم على "تل أبيب" عن "مرحلة جديدة من الهجمات ضد إسرائيل".. وأضاف أن القوات اليمنية "ستواصل بلا شك شن الهجمات على إسرائيل وعلى السفن في البحر الأحمر وخليج عدن طالما سمحت لها أسلحتها بعيدة المدى بذلك".. وكشف التقرير إلى أن الهجوم "الإسرائيلي" على محافظة الحديدة زاد من حشد الدعم الشعبي للعمليات اليمنية المساندة لغزة في مختلف أنحاء العربي، حتى بين "أولئك الذي يعارضون" صنعاء، كما "زاد من عزل إسرائيل عن دول الخليج التي تفضل البقاء على الحياد على الرغم من قلقها تجاه الدعم اليمني للفلسطينيين".

ستخبارات على مستوى العالم

عنوياتهم عالية، وهجماتهم ضد إسرائيل أخلاقية، وتأثيرهم عالمي

على الساحة الإقليمية والدولية

م في مرمى نيرانهم

مركز الأبحاث الكندي "جلوبال ريسرش":

" الحوثيون ينهون القوة والهيبة الأمريكية ويقوضون سمعتها البحرية وهجماتهم مستمرة ونطاق أضرارها متسعة وقدراتهم غير عادية ومعنوياتهم عالية وهجماتهم ضد إسرائيل أخلاقية وتأثيرهم عالمي

نشر مركز الأبحاث الكندي "جلوبال ريسرش" تقريرًا حول تأثير الهجمات البحرية للجيش اليمني على الجغرافيا السياسية البحرية الأمريكية، موضحًا كيف أن التكتيكات اليمنية أضعفت الهيمنة الأمريكية في هذا المجال..وفقًا للتقرير، تسببت الهجمات المتواصلة التي شنها اليمن على السفن التجارية والحربية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب منذ ديسمبر ٢٠٢٣ في تعطيل كبير لحركة التجارة البحرية العالمية. وأضاف "وقد أثرت هذه الهجمات بشكل خاص على ناقلات النفط والسفن التجارية، مما أدى إلى انخفاض كبير في كميات النفط والغاز الطبيعي التي تمر عبر هذه المناطق الحيوية".

وأوضح التقرير أن "الولايات المتحدة، التي كانت تعتمد بشكل كبير على قوتها البحرية للسيطرة على طرق التجارة العالمية، تجد نفسها اليوم غير قادرة على منع الهجمات الحوثية التي تستهدف السفن المرتبطة بالغرب وإسرائيل. ونتيجة لذلك، اضطرت العديد من الدول والشركات إلى تغيير مساراتها لتجنب الهجمات، مما أدى إلى زيادة تكاليف الشحن وتباطؤ حركة التجارة العالمية".

وأضاف التقرير أن "الحوثيين استخدموا تكتيكات متنوعة، بما في ذلك الطائرات بدون طيار والصواريخ والمركبات السطحية، لمهاجمة السفن في المناطق الضيقة للمضيق. وقد أثبتت هذه الهجمات قدرة الحوثيين على إلحاق أضرار جسيمة بالسفن وأطقمها وحمولتها، مما زاد من التحديات التي تواجهها القوات البحرية الأمريكية وحلفاؤها في المنطقة"..وأوضح التقرير أن هذه الهجمات، التي تجاوز عددها ١٥٠ هجوماً، تسببت في انخفاض حركة السفن عبر مضيق باب المندب بنسبة تصل إلى ٦٠٪. واستهدفت الهجمات الحوثية السفن الإسرائيلية والسفن المرتبطة بالغرب، مما أدى إلى أضرار جسيمة وإرباك كبير في حركة النقل البحري..وأشار التقرير إلى أن الولايات المتحدة أطلقت عدة عمليات لحماية السفن التجارية، من بينها عملية "حارس الرخاء" و"بوسيدون آرتشر"، بالتعاون مع عدد من الدول الأوروبية والعربية، "إلا أن هذه الجهود لم تنجح في وقف الهجمات الحوثية بشكل كامل. وزادت الهجمات بعد كل خطوة تصعيدية من جانب إسرائيل في غزة، مما يشير إلى أن الحوثيين يستخدمون هذه الهجمات كوسيلة لردع إسرائيل عن ما يرونه إرهاب دولة"..كما لفت التقرير إلى أن "الهجمات الحوثية تسببت في زيادة كبيرة في أقساط التأمين البحري وتحويل مسارات الشحن إلى طرق بديلة أكثر تكلفة، مما أدى إلى اضطرابات كبيرة في التجارة البحرية العالمية".

وبالرغم من الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لحماية السفن التي منعت صنعاء مرورها من المنطقة رداً على العدوان الإسرائيلي على غزة، من خلال عمليات بحرية مشتركة، إلا أن "الحوثيين يستمرون في تنفيذ هجماتهم، مما يضعف من فعالية هذه الجهود ويزيد من تعقيد الوضع الأمني في المنطقة".

وختم التقرير بالإشارة إلى أن "استمرار الهجمات الحوثية يشكل تهديدًا كبيرًا للهيمنة البحرية الأمريكية، ويعكس مدى قدرة الحوثيين على التأثير في التجارة العالمية وفرض تحديات جديدة على السياسات الجيوسياسية الأمريكية في المنطقة".

مركز الأمن البحري الدولي "CIMSEC":

الغواصات المسيّرة اليمنية تهديد جديد وصعب للبحرية الغربية

التصعيد من تحت الأمواج" تهديد حوثي جديد يلوح في الأفق

كشف مركز دولي مختص بالأمن البحري ، عن معضلة يمنية يواجهها التحالف بقيادة أمريكا في البحر الأحمر .. وقال "International Maritime Security Centre" مركز الأمن البحري الدولي (CIMSEC) في تقرير له إن " التحالف البحري الغربي في البحر الأحمر يواجه تحدياً جديداً وصعبًا، لمواجهة الغواصات المسيّرة اليمنية ".

مضيفاً: " الغواصات المسيّرة اليمنية تشكل تحديًا كبيرًا للعمليات البحرية الغربية المصممة في المقام الأول لمواجهة التهديدات السطحية والجوية وتابع: " ظهور تهديد الغواصات المسيّرة اليمنية يستلزم إعادة تقييم شاملة لاستراتيجيات وتكتيكات الدفاع البحري المستخدمة في البحر الأحمر ". مؤكداً أن " الدفاعات البحرية التقليدية المصممة لمواجهة التهديدات السطحية والجوية غير فعالة ضد الغواصات المسيّرة، وهذا يمثل تحديًا كبيرًا وصعبًا للبحرية الغربية في البحر الأحمر ".موضحاً أن " تأثير الغواصات المسيّرة اليمنية، يمتد إلى ما هو أبعد من الأضرار المحتملة للسفن الفردية، ووجود تهديد مثل هذا تحت سطح البحر يعد أمرًا مدمرًا ".

مبيناً أن " عملية اكتشاف الغواصات المسيّرة اليمنية، بالقدرات العسكرية الحالية، مع وجود البيئة الصوتية للشحن البحري في البحر الأحمر، تعتبر معقدة ". معتبرا أن " تهديد الغواصات المسيّرة اليمنية، يقدم تذكيرًا صارخًا بالحاجة إلى التكيف المستمر والابتكار في مجال الحرب البحرية ".لافتاً إلى "أن أزمة البحر الأحمر بمثابة لحظة محورية، تقدم دروسًا في الأمن البحري "

مشروع بيانات مواقع وأحداث النزاع المسلح (ACLED):

حرب المسيّرات اليمنية: استراتيجيات مبتكرة غيرت موازين القوى على الساحة الإقليمية والدولية

قال مشروع بيانات مواقع وأحداث النزاع المسلح (ACLED) الممول من وزارة الخارجية الأميركية إلى نجاح الطائرات المسيرة اليمنية في فرض توازن جديد على الساحة الإقليمية والدولية. وتقول في تقرير أن "التحليل الشامل للاستراتيجيات الرئيسية التي يستخدمها الحوثيون يوضح كيف يمكن لتكنولوجيا الطائرات دون طيار أن توفر ميزة تكتيكية، مستغلة نقاط الضعف الهيكلية للعدو بطرق مبتكرة لتحقيق انتصارات".

هذا التقرير، الذي أعده الباحثان لوكا نيفولا وفالنتين داوتويل، يكشف عن مدى تأثير ما أسماه الباحثان "الابتكار الحوثي في تغيير ميزان القوى الإقليمي".

ابتكار حوثي يغير المعادلة العسكرية:

في ١٩ يوليو ٢٠٢٤، تمكنت طائرة بدون طيار تابعة للحوثيين من التحليق لمسافة تزيد عن ٢٦٠٠ كيلومتر من اليمن إلى تل أبيب، حيث أسفرت عن مقتل مواطن إسرائيلي وإصابة ثمانية آخرين. هذا الهجوم الذي يعتبر الأكثر رمزية حتى الآن، يظهر مدى تطور تكنولوجيا الطائرات بدون طيار التي تستخدمها الجماعة، وقدرتها على اختراق الدفاعات الجوية الإسرائيلية.

دراسة حالة للتكنولوجيا المتطورة:

تشير بيانات "ACLED" إلى أن تكنولوجيا الطائرات بدون طيار أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الحروب الحديثة، حيث زاد عدد الدول التي تمتلك طائرات بدون طيار مسلحة من ٣ دول فقط في عام ٢٠١٠ إلى أكثر من ٤٠ دولة في عام ٢٠٢٤. وفي الصراع اليمني، كان للحوثيين دور بارز في استخدام هذه التكنولوجيا بشكل مبدع، حيث تمكنوا من إجبار السعودية والإمارات على قبول وقف إطلاق النار في أبريل ٢٠٢٢، وفرض حصار جزئي على حركة الملاحة البحرية في البحر الأحمر منذ نوفمبر ٢٠٢٣.

ست استراتيجيات حوثية رئيسية

١. دعم الهجمات البرية المحلية:

استخدم الحوثيون الطائرات بدون طيار في حملات عسكرية رئيسية مثل تلك التي استهدفت الساحل الغربي ومأرب، حيث لعبت دورًا حاسمًا في إضعاف قدرات العدو وإجبارهم على التراجع.

٢. هجمات عبر الحدود على البنية التحتية الحيوية:

استهدفت الطائرات بدون طيار الحوثية المطارات المدنية ومرافق النفط في السعودية والإمارات، مما أدى إلى إحداث تأثيرات اقتصادية كبيرة وإجبار الدولتين على قبول وقف إطلاق النار.

٣. تطوير طائرات متعددة الاستخدامات:

أدخل الحوثيون طائرات بدون طيار متعددة الاستخدامات في عام ٢٠٢١، مما زاد من فعاليتهم في الهجمات على الخطوط الأمامية وجعلهم أكثر كفاءة من حيث التكلفة.

٤. هجمات مشتركة بالطائرات والصواريخ:

دمج الحوثيون تكنولوجيا الطائرات بدون طيار مع الصواريخ لتحقيق تأثير أكبر، مثل الهجوم على قاعدة العند الجوية في ٢٠١٩ الذي أسفر عن مقتل عدد من المسؤولين العسكريين البارزين.

٥. هجمات اقتصادية لاستهداف عائدات النفط:

استخدم الحوثيون الطائرات بدون طيار لشن هجمات على منشآت النفط اليمنية، مما أجبر الحرس الثوري الإيراني على وقف صادرات النفط وخسارة مالية تقدر بأكثر من مليار دولار.

٦. هجمات بحرية لفرض الحصار:

في ظل الصراع بين إسرائيل وغزة، ركز الحوثيون على البحر الأحمر بهدف تعطيل التجارة العالمية وفرض حصار على إسرائيل، مما أدى إلى توسيع نطاق أهدافهم.

ابتكار مستمر

يشير التقرير إلى أن نجاح الحوثيين في استخدام تكنولوجيا الطائرات بدون طيار يعتمد على الابتكار المستمر واستغلال نقاط ضعف العدو بطرق إبداعية. ويؤكد أن الحوثيين قد استطاعوا من خلال استراتيجياتهم المبتكرة، تغيير ميزان القوى الإقليمي وتحقيق انتصارات رمزية مهمة.

هذه التطورات تظهر أن الحوثيين ليسوا فقط قوة عسكرية تقليدية، بل قوة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة والابتكار لتحدي خصومها والتأثير على الصراعات الإقليمية بطرق جديدة وفعالة.

مؤسسة "Futuribles" الفرنسية:

بعملياتها في الممر البحري الحيوي .. القيادة اليمنية تعرف كيف تلعب جيوسياسية الطاقة بشكل جيد للغاية

قالت مؤسسة "فيوتشربلز انترناشونال" الفرنسية إن اليمنيين نجحوا في التحكم بالسيطرة على المناطق البحرية في الشرق الأوسط، خلال مساندتهم لغزة.

وأكدت المؤسسة الفرنسية في تقريرها الذي أعده الباحث في الجغرافيا السياسية للطاقة والأسواق الكاتب ساسي فرانشيسكو حمل عنوان " إعادة تصميم الجغرافيا السياسية للطاقة بفضل نجاح الحوثيين" ان اليمنيين اصبحوا يلعبون دورًا رائدًا في إعادة تشكيل الجغرافيا السياسية العالمية للطاقة، بعد نجاحهم في البحر الأحمر في إشارة الى العمليات اليمنية المساندة لفلسطين. وأضافت ا لقد تمكن اليمنيون من إعادة تشكيل الجغرافيا السياسية للطاقة في غضون أسابيع قليلة فقط، من خلال سيطرتهم على المناطق البحرية المجاورة. وتابعت المجلة منذ أن أصبح البحر الأحمر منطقة حرب، لم يتم توقيع أي عقد جديد طويل الأجل مع شركات الطاقة الأوروبية. وأشارت المؤسسة " القيادة اليمنية تعرف كيف تلعب جيوسياسية الطاقة بشكل جيد للغاية، من خلال عملياتها في الممر البحري الحيوي.

مركز "ويلسون":

بروز قدرة القوات اليمنية في "إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة قلبت الحسابات الأمنية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط"

أكد مركز "ويلسون" الأمريكي إنّه وعلى عكس كل التوقعات، فإنّ الجهود التي بذلتها السفن الحربية الأمريكية والبريطانية والتابعة للاتحاد الأوروبي من أجل وقف هجمات اليمن قد فشلت حتى الآن.

وذكر المركز الأمريكي أنّ تصعيد القوات المسلحة اليمنية ضد "العدو الصهيوني " في البحر الأحمر لا يزال مستمراً على الرغم من الجهود التي تقودها الولايات المتحدة.

واشار المركز الى إنّ هذا التطور غير المتوقع يسلّط الضوء على التحديات الأمنية الكبيرة التي تواجه الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة.

وعلى عكس كل التوقعات، فإنّ الجهود التي بذلتها السفن الحربية الأمريكية والبريطانية والتابعة للاتحاد الأوروبي من أجل وقف هجمات القوات المسلحة اليمنية "قد فشلت حتى الآن"، كما أنّه "ليس لديها احتمال كبير للنجاح".

وختم المركز حديثه بالقول إنّ ظهور قدرة القوات المسلحة اليمنية في إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة "قلبت الحسابات الأمنية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط"

معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى:

الحوثيون أثبتوا قدرتهم على التحكم بالملاحة البحرية وقوتهم تعاظمت وتصعيدهم أصبح " أكثر فتكاً وتعقيداً

■ قال: إن الهجمات توسعت على الرغم من وجود تحالفين دفاعيين

■ معهد واشنطن يؤكد فشل التحالف الأميركي والأوروبي في وقف العمليات اليمنية المساندة لغزة

قال معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى " washingtoninstitute.org/arabic" في مقال تحليلي إنه بعد أشهر من ضربات التحالف الأمريكي البريطاني فإن "الحوثيين الآن يشعرون بالقوة بدلاً من الضعف، وما زالوا يحددون الشروط التي يمكن للشركات بموجبها إرسال السفن إلى المنطقة وعبرها".. وتوقّع معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، استمرار الهجمات من اليمن، وتجنّب العديد من السفن التجارية المرور عبر خليج عدن والبحر الأحمر حتى وقف إطلاق النار في غزة وأكد المعهد فشل التحالف الأمريكي في ردع هجمات قوات حكومة صنعاء، قائلا إن نتائج عمليات التحالف كانت سلبية إذ تصاعدت هجمات "الحوثيين، ويتم استهداف المزيد من السفن، وتواصل الكثير من شركات الشحن تجنب الممرات المائية في المنطقة".

ولفت إلى أن السفن التجارية التي تواصل الإبحار عبر البحر الأحمر لجأت لخطوات غير اعتيادية لتقليل خطر تعرضها للهجوم، باستخدام نظام التعرف الآلي الخاص بها للإشارة إلى أنه "ليس لديها أي صلة بإسرائيل"، في حين بثت أخرى رسائل مثل "كل أفراد الطاقم مسلمون" أو "جميع الطاقم سوري" أو "طاقم السفينة صيني". وبثت إحدى السفن رسالة "نفط خام روسي" بدلاً من الإشارة إلى ميناء توقفها التالي".

وتحدث معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، عن أن "الحوثيون أثبتوا في هذه المرحلة أنهم قادرون على تعطيل حركة مرور السفن بشكل كبير بين المناطق التجارية المختلفة، إذ قررت شركات عملاقة مثل شركة البحر الأبيض المتوسط للملاحة (MSC) وميرسك تجنب جنوب البحر الأحمر".

معهد روستراتيجي للأبحاث والعلاقات الدولية:

اليمن يكتب نهاية الهيمنة الأمريكية في الشرق الأوسط بصواريخ فرط صوتية

نجحت حركة أنصار الله الحاكمة في شمال اليمن، في اختبار صاروخ فرط صوتي يعمل بالوقود الصلب، وصلت سرعته إلى ٨ ماخ، وقالت مصادر يمنية لوكالة ريا نوفوستي إن اليمنيين يستعدون لقبول المنتج الجديد في ترسانتهم العسكرية والبدء في إنتاج كميات كبيرة من هذه الصواريخ لشن هجمات في البحر الأحمر وبحر العرب وخليج عدن، وكذلك ضد أهداف في إسرائيل.

حسنًا، ماذا يمكنني أن أقول – إذا استمر الغرب في التصرف بنفس الطريقة، فإن اليمن، بعد كوريا الشمالية، سيكون لديهم برنامجهم الفضائي الخاص بهم، ولا تستطيع الولايات المتحدة وحلفاؤها فعل أي شيء حيال اليمنيين، وامتلاك ما لا يقل عن عشرات من الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت وعالية الدقة، فإن هؤلاء "الأشخاص المتخبطين" الذين عادة ما يكونون موضع سخرية في المجتمع الغربي، يمكن أن يصبحوا القشة التي تكسر لعبة الغرب بأكملها في الشرق الأوسط.

وستكون العواقب هائلة، وسيتعين تعزيز نظام الدفاع الصاروخي لحلفاء الولايات المتحدة – ولكن لن يكون هناك ما يكفي من "الوطنيين" للجميع، وسيكون تصنيعها مكلفًا ويستغرق وقتًا طويلاً، لهذا سيتعين على الأمريكيين السير في البحر الأحمر والمناطق القريبة منه بحذر شديد، وستواجه أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية تهديداً نوعياً جديداً.

لقد تبين الآن أن الصواريخ فرط صوتية هو "معادل عظيم" ليس أسوأ من مسدس الكولونيل كولت. والآن يستطيع اليمن التحدث مع الولايات المتحدة على نفس المستوى العسكري التقني، لأن برنامج تفوق سرعتها سرعة الصوت الأمريكي لن ينطلق – بالمعنى الحرفي للكلمة.

المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي:

الحوثيون حققوا نجاحات استراتيجية هائلة وعملياتهم أصابت أهدافها بدقة عالية والولايات المتحدة

قال المعهد اليهودي للأمن القومي الأميركي،، إن العمليات اليمنية في البحر الأحمر وخليج عدن، أصابت أهدافها وحققت درجة عالية من النجاح الاستراتيجي وتقويض مصداقية الولايات المتحدة.

وأكد المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي إن "الحوثيون" نجحوا في ردع العبور عبر الممر الماني، من خلال إجبار شركات الشحن على الإبحار حول أفريقيا، ورفع تكاليف الشحن التي ستنتقل إلى المستهلكين

وكشف المعهد فشل الولايات المتحدة في إيقاف هجمات البحر الأحمر يقوض مصداقيتها بحماية الشحن البحري، والتزاماتها الأخرى، بما في ذلك تجاه الشركاء والحلفاء على مستوى العالم

في كلمته حول آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة والمستجدات الإقليمية.. السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي:

بعد نجاح عملياتنا في البحر الأحمر والعربي والمحيط الهندي بات نطاق العمليات يتجاوز ٢٠٠٠كم

■ ردنا حتمي على العدوان الإسرائيلي، وتنسيقنا مستمر مع باقي الجبهات

لرد مؤثر، والحماية الأمريكية والغربية والعربية لن توفر الأمن للكيان

■ من أبرز العمليات لهذا الأسبوع استهداف مدمرتين أمريكيتين وإسقاط طائرة "MQ-9"

أكد السيد القائد، أن الرد على العدوان الإسرائيلي، الذي استهدف خزانات الوقود في ميناء الحديدة، لا بد منه.

وأشار السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي ، في كلمة له يوم الجمعة ٤ محرم ١٤٤٦هـ حول آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة والمستجدات الإقليمية، إلى أن تأخر الرد من المحور بشكل عام في مقابل التصعيد الإسرائيلي باستهداف القائد إسماعيل هنية والعدوان على الضاحية الجنوبية واستهداف القائد فؤاد شكر والعدوان على الحديدة هو مسألة تكتيكية بحتة بهدف أن يكون الرد مؤثرا على العدو.

وأوضح أن العدو الإسرائيلي يعرف حتمية الرد، وأنه لا تراجع عنه، ويقابله باستعدادات يُشرف عليها الأمريكي، ويتعاون فيها الغربي، وبعض الأنظمة العربية.

محاولات الترهيب والإغراء لن تحول دون الرد

وأشار إلى أنه لا يوجد ما يصرف قرار الرد من ترهيب أو ضغوط.. لافتا إلى أن هناك مساعي من قبل الأمريكي والدول الأوروبية، وبعض الأنظمة العربية لاحتواء هذا الرد، لا سيما ما يتعلق بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأنه لم تتوقف الاتصالات والمساعي والرسائل والوسطاء، الذين يحاولون إقناع الجمهورية الإسلامية أن يكون هذا الرد متواضعا وغير فاعل وبسيطا.

ولفت السيد القائد إلى أن محاولات الترهيب والإغراء تقابلها الجمهورية الإسلامية بكل وضوح لأن المسألة تمس بشرف الجمهورية الإسلامية بقتل ضيفها في عاصمتها.. مؤكدا أن قرار الرد هو قرار من الجميع؛ على مستوى المحور بكله، وعلى مستوى كل جبهة.

وأوضح أنه، منذ جريمة استهداف القائد الإسلامي إسماعيل هنية والقائد الجهادي فؤاد شكر، والتطورات تلقي بظلالها على الوضع بكله.. لافتا إلى أن جرائم العدو الأخيرة استهدفت قادة من قادة الأمة ومن رجال المسلمين الذين يقومون بدور مميز في حمل راية الجهاد والمواجهة لعدو الإسلام والمسلمين.

ولفت السيد القائد إلى أن التطورات الأخيرة ألقت بظلالها على الوضع بكله، والمعركة في ذروتها مع العدو الإسرائيلي.. مبينا أنه تجلى مع الجريمة الكبيرة التماسك التام لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) فيما كان هدف العدو النيل من صمودها وثباتها، والتأثير على قرارها.

اختيار السنوار تأكيد واضح على الجهاد

وأشار السيد القائد إلى أن كتائب القسام واصلت أداء مهامها الجهادية رغم الجريمة الكبيرة بكل فاعلية، وبتماسك تام، وبجدارة عالية، وحماس استمرت في نشاطها وتماسكها، ولم تبرز مع الجريمة الكبيرة حالات اختلاف أو ضعف أو تراجع في موقفها.

وذكر أن حماس أعلنت اختيار المجاهد الكبير يحيى السنوار خلفا للشهيد إسماعيل هنية وهو -إن شاء الله- خير خلف لخير سلف.. مؤكدا أن الاختيار بإجماع للقائد الكبير السنوار الذي يعرفه العدو والصديق بصلابته وثباته وحِنكته وجدارته القيادية رسالة مهمة للعدو الإسرائيلي.

وبيّن السيد القائد أن الاختيار للقائد الكبير السنوار تأكيد واضح على مواصلة الثبات على الجهاد والاستمرار في الموقف والثبات على المبادئ الأساسية.

حزب الله اللبنانية

وأكد السيد القائد أن جبهة حزب الله استمرت

في عمليات الإسناد بفاعلية عالية، وضربات قوية ونوعية مع التأكيد على حتمية الرد على استهداف القائد شكر والعدوان على الضاحية.
ولفت إلى أن العدو الإسرائيلي بعد التصعيد الخطير من قِبَلِه هو في حالة خوف كبير بكل ما تعنيه الكلمة.. مبينا أن التأكيد على الرد من الجمهورية الإسلامية في إيران صدر من أعلى المستويات القيادية، وما حدث لا يمكن التغاضي عنه أبدا.
وأشار إلى أن مسار الإسناد مستمر من جنوب لبنان، ومن اليمن والعراق، ومسألة الرد حتمية لا شك فيها.

تخاذل عربي وإسلامي:

وأوضح السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن الموقف الإسلامي عموما مؤسف، وبيان منظمة التعاون الإسلامي لا يجوز أن يكون سقف الدول الإسلامية.
وذكر أن جمعية خيرية أو مؤسسة صغيرة يمكن أن تصدر بيانا أفضل مما صدر عن منظمة التعاون الإسلامي بشأن جرائم الاغتيال.. مؤكدا أن بإمكان بعض الأنظمة العربية بالحد الأدنى إيقاف التعاون مع العدو الإسرائيلي.. مبينا أن هناك أربعة أنظمة عربية تتعاون مع العدو بشكل كبير، وكذا بعض الأنظمة الإسلامية.
وقال: "المتعاطفون مع خدش أذن ترامب لم يصدروا حتى بيانات إدانة تعبّر عن موقفهم من جريمة استهداف قائد إسلامي كبير".. مشيرا إلى أن "بعض الأنظمة العربية لا تزال تصنِّف الفصائل الفلسطينية، وفي مقدمتهم القسام وحركة حماس وسرايا القدس والجهاد الإسلامي وبقية المجاهدين، بالإرهاب".
ولفت السيد القائد إلى أن ما يرتكبه العدو الإسرائيلي من أبشع جرائم الإبادة الجماعية لا يستحق - بنظر بعض الأنظمة العربية- توصيفه بالإجرام والإرهاب؛ رغم فظاعته.
وأوضح أنه "مع موقفها البارد والجامد، تسخّر بعض الأنظمة العربية وسائلها الإعلامية لإسناد العدو الإسرائيلي كجبهة إسناد لصالح العدو بكل وضوح وبشكل مفضوح".. مؤكدا أنه "شرف كبير أن يساند محور القدس والجهاد والمقاومة الشعب الفلسطيني، وهو واجب على الأمة بكلها".
وأشار إلى أن "بعض الأنظمة العربية هي في صف الموالين للعدو، وجبهة إسناد للعدو الإسرائيلي على المستوى الإعلامي والسياسي والشعبي".. مشيرا إلى أهمية التذكير والاستنهاض المستمر للأمة لأن يكون لها موقف من المظلومية الكبرى للشعب الفلسطيني والمأساة المستمرة.

المسؤولية لا يمكن أن تسقط بالتجاهل

وأفاد بأن المسؤولية تجاه مأساة الشعب الفلسطيني لا يمكن أن تسقط بالتجاهل، ولا يمكن أن يسقط وزر التفريط فيها باللامبالاة.. مبينا أن التغافل والتجاهل لمأساة الشعب الفلسطيني حالة ظاهرة في معظم الشعوب ومعظم الأنظمة، وله عواقبه الخطيرة.
وقال: "ينبغي أن تستمر حملات التوعية والتذكير والاستنهاض في أوساط الأمة بقدر ما استمرت وكبرت المأساة للشعب الفلسطيني".. مؤكدا أن "صمود وثبات وصبر المجاهدين الأعزاء في غزة مدرسة لكل الأمة، ونموذج لكل المسلمين، بل ولكل العالم".
وأضاف: "الويل لمن خذل المجاهدين في غزة، وتآمر عليهم، والويل لكل الماكرين والطاعنين في الظهر ممن يقدمون بإعلامهم وأموالهم ومواقفهم خدمة للعدو".

صمود مجاهدي غزة

وأشار السيد القائد إلى أن "كتائب القسام وسرايا القدس، ومن معهم من الفصائل في غزة، هم في قتال مستمر بالرغم من تمام ١٠ أشهر من العدوان والحصار، وصمود المجاهدين واستبسالهم وصبرهم الكبير له عاقبته التي وعد الله بها؛ وهي النصر".
وقال: "المجاهدون في غزة يستمرون بالقتال بعمليات متنوعة ونوعية من التنكيل بالعدو الإسرائيلي، والحاضنة الشعبية في غزة لم تفتح مجالاً للعدو الإسرائيلي، ولا لعملائه لاختراقها وابتزازها، رغم الجوع والفقر والمعاناة الشديدة".
وأكد السيد القائد أن "صبر الشعب الفلسطيني والمجاهدين في غزة جدير بالثناء والمساندة بكل الإمكانات، فالشعب الفلسطيني هو في الخندق الأول للأمة، ولولا صموده وثباته وجهاده لكان العدو قد تجاوزه إلى غيره، ولكانت الأحداث في مسرح آخر".
وأضاف: "مهما بذل أي نظام عربي وقدّم لخدمة أمريكا وإسرائيل، فسيظل بنظرهم إما مجرد بقرة حلوب، أو مجرد مستغل يتم التخلص منه عند الاستغناء".

اتساع دائرة الأحداث:

وأكد السيد القائد أن "اتساع دائرة الأحداث إلى حرب إقليمية، أو إلى ما هو أقل منها، ليس في مصلحة العدو الإسرائيلي، بل في صالح الشعب الفلسطيني؛ لأن إستراتيجية العدو الإسرائيلي منذ بداية عدوانه هي الانفراد بالشعب الفلسطيني في قطاع غزة وإبادته، وإنهاء المقاومة في قطاع غزة، والسعي لتحقيق أهدافه المعلنة، وغير المعلنة".
كما أكد أن "العدو الإسرائيلي لم ينجح في تحقيق أهدافه إلى حد الآن، وفي المستقبل سيكون أكثر خسارة وفشلا -بإذن الله، وكلما تأزم الوضع على نطاق أوسع ينشغل العدو الإسرائيلي أكثر، ويعيش حالة من الخوف والقلق كما هو حاصل الآن، يستنجد بأمريكا ومن يسميهم الأمريكي بالشركاء".
وذكر أن "هناك من يفتح الأجواء للعدو الإسرائيلي ويقدّم له الدعم الاقتصادي والإعلامي والسياسي، ويقابل أي موقف مساند للشعب الفلسطيني بالموقف السلبي".. مبينا أن "الأمريكي يقدم موقف بعض العرب تحت سياق الشراكة معه لحماية العدو الإسرائيلي دون أي قيمة لاتفاقيات بين الدول العربية أو التزامات إسلامية وقومية".
ولفت السيد القائد إلى أن "الإسرائيلي نفسه يعتبر بعض الأنظمة العربية شريكة له في حمايته".. مشيرا إلى أن العدو الإسرائيلي في حالة هلع وقلق كبير جدا، والإجراءات التي يقوم بها، بعد تصعيده الأخير، تعكس حالة خوفه الكبير.
وأوضح أن عمليات حزب الله بالقصف والاستهداف والاختراق بالمسيّرات لها تأثيراتها الكبيرة جداً على العدو الإسرائيلي، وباتت أوساط العدو ترى في ضربات حزب الله تحديا إستراتيجيا غير مسبوق بالنسبة لـ"إسرائيل".. مؤكدا أن القرار مستمر في جبهة الإسناد العراقية على مواصلة العمليات.

جبهة الإسناد اليمنية:

وأوضح السيد القائد أن جبهة الإسناد اليمنية نفذت، هذا الأسبوع عمليات، بـ١٦ صاروخا باليستيا وطائرة مسيَّرة، ومن أبرزها استهداف مدمرتين أمريكيتين، وإسقاط طائرة MQ-٩، وبلغ عدد السفن المستهدفة من قِبل جبهة الإسناد اليمنية ١٧٧ سفينة.
وقال: "مع انخفاض حركة السفن المرتبطة بالأمريكي والبريطاني، أو التي تحمل بضائع للعدو الإسرائيلي، أصبحت عملية التصيد لما يمر في البحر حالة نادرة".
واعتبر "انخفاض الحركة الملاحية، التي كان يستغلها العدو، انتصارا كبيرا لقواتنا المسلحة اليمنية ولجبهة الإسناد اليمنية".. مؤكدا أن "العدو في حالة ضائقة بكل ما تعنيه الكلمة من مدى التأثير لعملية الإسناد في الجبهة اليمنية، الذي وصل إلى تعطيل الحركة الملاحية المرتبطة بالعدو الإسرائيلي".
ولفت إلى أن "من النتائج المعلنة والصريحة لعملياتنا المساندة إفلاس ميناء أم الرشراش، والتقارير الإعلامية أظهرت من داخل الميناء تعطله تماما من أي نشاط".. مشيرا إلى أنه "وبعد النجاح والانتصار الكبير في منع الملاحة لصالح العدو الإسرائيلي في البحرين الأحمر والعربي، وخليج عدن أصبح نطاق عمليات قواتنا على مدى بعيد جدا".
وأوضح السيد القائد أن "معظم العمليات أصبحت باتجاه المحيط الهندي على مسافة أبعد من ١٠٠٠ كلم، وإلى البحر الأبيض المتوسط، وعمق فلسطين المحتلة بأكثر من ٢٠٠٠ كلم".
وقال: "المعركة التي تخوضها جبهة الإسناد في يمن الإيمان والحكمة والجهاد هي في مسرح واسع جدا، وهناك سيطرة كبيرة على الموقف من قبل قواتنا على مستوى نطاقنا القريب في منع الملاحة على العدو الإسرائيلي، والاستهداف للسفن المرتبطة بالأعداء في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي".

تطوير القدرات والتقنيات

ولفت إلى أن " طبيعة المعركة كبيرة وقوية في مستوى المديات البعيدة، وتعتمد على تطوير التقنيات والإمكانات والحصول على المعلومات لضرب أهداف متحركة".. مبينا أن "هناك عدة أحزمة تشتغل لحماية العدو الإسرائيلي -للأسف الشديد- بينها أحزمة دول عربية على مستوى الاعتراض والتشويش، وبإخلاص كبير وجدية عجيبة".
وأكد السيد القائد أن بعض الدول العربية تسعى لإعاقة وصول أي شيء للعدو الإسرائيلي، كما لو كانت ستدافع عن نفسها، وجعلت من نفسها متارس يحتمي بها العدو..
وقال السيد القائد "نحتاج في تطوير القدرات والتقنيات إلى ما يساعد على تجاوز قدرات ٥ جهات على رأسها الأمريكي وأنظمة عربية أخرى ثم العدو الإسرائيلي".
ولفت إلى أن "التحديات تساهم في تطوير القدرات أكثر، ولن تستطيع أن توفر الاطمئنان للعدو الإسرائيلي".. وأضاف: "نحن -وبحمد الله سبحانه وتعالى- في تطوير مهم لتقنيات وإمكانات جيشنا اليمني على مستوى المدى لمواجهة التحديات خلال هذه المرحلة".
وأشار إلى أنه "رغم التعقيدات والعوائق، في نهاية المطاف، سنحقق تفوقا على تقنيات وتكتيكات يعتمد عليها الأعداء وهم يدركون هذه الحقائق".

الأنشطة الشعبية

وأكد السيد القائد أن الأنشطة الشعبية والمظاهرات والخروج الأسبوعي مستمرة ومواكبة للتطورات، والخروج المليوني المستمر مع تطورات الجرائم الإسرائيلية بالاستهداف لشهداء الأمة لا سابقة له في التاريخ، وسيبقى صفحة ناصعة ومشرفة للشعب اليمني العزيز.
وأشار إلى أن "الشعب الفلسطيني والمجاهدين الأعزاء يتفاعلون مع الخروج المليوني للشعب اليمني، ويحسون أنه يمثل إسنادا حقيقيا لهم".
وأضاف: "شعبنا العزيز مستمر في المظاهرات والأنشطة بكل أنواعها، ومنها التعبئة العسكرية وغيرها، وما كان شعبنا ليتوقف في خروجه الأسبوعي في مظاهراته في الوقت الذي تستمر فيه المظاهرات حتى في دول أوروبية غير مسلمة".
وأوضح السيِّد القائد أن "مظاهرات الشعب المغربي المستمرة محط تقدير وإشادة بالرغم من عمالة النظام المغربي لـ إسرائيل، ومواقفه السيئة وتطبيعه مع العدو".

السيول في الحديدة

وتوجَّه السيد القائد بخالص العزاء والمواساة لكل الأهالي المنكوبين من السيول في محافظة الحديدة وغيرها.. مؤكدا على الجهات الرسمية والشعبية التعاون وبذل أقصى الجهد في العناية بالأهالي في المناطق المتضررة بكل ما يمكن.
وشدد على أهمية أن يكون هناك وعي شعبي بأهمية التخطيط الحضري، والحذر من البناء العشوائي في مصبات السيول، الذي يشكل تهديدا على حياتهم.. معبِّر عن الأمل في أن يكون هناك أثر كبير فيما يتعلق بالجانب الزراعي في الاستفادة من موسم الأمطار.
وحثّ السيّد عبد الملك بدر الدين الحوثي الجهات الرسمية على بذل أقصى الجهد للاهتمام بالمتضررين من السيول، وتفادي الأضرار في بقية المناطق.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
اتباعُ مفاهيمنا قرآنية

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 12/ 8 / 2024م الموافق 8 صفر 1446هـ العدد (509)

تفاؤل شعبي ببدء الخطوات الأولى من التغيير الجذري

إن الملايين التي شاهدها العالم في السبعين وفي معظم المحافظات اليمنية، يثقون كل الثقة بخيارات القيادة، بل يرونها "السر" في صناعة اليمن الجديد الحرّ المستقل القوي.

ويوم السبت بدأت الخطوة الأولى في مسار التغيير الجذري، بصدور قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى، بتكليف أحمد غالب ناصر الرهوي، بتشكيل حكومة التغيير والبناء، لتكون اللبنة الأولى من المرحلة الأولى من التغيير الجذري بتشكيل حكومة كفاءات مبنية على الشراكة الوطنية، وإنهاء حالة التضخّم والترهّل في مؤسسات الدولة، ويليها التغيير وإصلاح منظومة القضاء وتصحيح الاختلالات.

وقد جاء الإعلان وتنفيذ الخطوات الأولى بعد قرابة عام من تقييم شامل نفّذته لجان متخصصة، لمعرفة التحديات ومواطن الاختلالات وأسبابها، ومكامن الضعف في الجهاز الإداري للدولة وقدّمت توصيات للمعالجة.

وبعد تكليف من يرأس الحكومة الجديدة، لا يزال أغلب التفاصيل غير معروفة كعدد الحقائب التي ستتشكّل منها، ولكن من المتوقّع أن تكون حكومة مصغّرة، مبنية على الشراكة الوطنية في تحمّل المسؤولية بعيداً عن الترضيات والمحسوبيات، ويجري العمل فيها على تقليص التضخّم الحاصل، بدمج بعض الوزارات، وإلغاء بعض المؤسسات والتفريعات، بما يساعد في ترشيد الإيرادات المتواضعة جداً، وتسخيرها بما يصبّ في خدمة الوطن والمواطن. ومن المعوّل أن تقدّم جديداً للمواطنين، لأن المواطن تهمه النتيجة في النهاية، ولا يهمّه الشكل وهل ستكون حكومة محاصصة أو حكومة تكنوقراط.

ويرى الملايين فيها صانع التحوّلات، من الثورة إلى الدولة إلى المواجهة والتصدّي للحرب الكونية، والحفاظ على مؤسسات الدولة وصولاً إلى مرحلة التغيير الجذري للدولة ومؤسساتها نحو الأصلح والأقوى، وبما يجعل من اليمن الدولة النموذج، وليس الدولة الفاشلة كما أراد أهل العدوان والحصار.

وهذا الأمر لن يتحقّق بين عشية وضحاها، فمسار التغيير يتطلب إرادة وهي متوفرة، ووعياً شعبياً يقاوم كل حملات التشوية والتضليل والتسخيف من هذه الخطوة، وبالمعادلة الذهبية اليمنية المتمثلة في: القيادة، والمنهج، والجيش، والشعب يستطيع اليمنيون تجاوز كل التحديات في مسار بناء الدولة ومسار التصدّي للعدوان الخارجي.

القوات المسلحة تعلن عن عملية مشتركة استهدفت سفينة (Contship) ومدمرتين في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة

بمناسبة ذكرى قدوم إمام اليمن محيي الفرائض والسنن الإمام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين (ع)

للشاعر الشاعر/ أحمد العجـــري

يـــا زائـــراً قـبـرَ الإمـــام الـهـادي
يـحـيـى ويـحـيـى فـي صـمـيـم فـؤادي
مـا زُرتَ إذْ زرتَ الـقـبـورَ وإنـمـا
زرتَ الإمـــامَ وصـفـوةَ الـعُـبّـادِ
حـيّـاكَ يـحـيـى بـنُ الـحـسـيـن فـحـيّـه
ومُـجـاوريـه تـحـيّـةَ الـمـرتـادِ
وانـثـرْ بـسـاحـتـه الـنـظـامَ لآلـئـاً
مـن مُـقـلـة الـمـشـتـاق بـعـد بـعـادِ
وصِـلِ الإمـامَ تـيـمُـنـاً بـصَـلاتـه
وصـلاتـه مـيـمـونـةَ الـمـيـعـادِ
وانـهـلْ فُـراتَ الإلـتـقـا بـرُفـاتـه
ورفـاتـه كـوكـبـة مـن الـرُوادِ
واذكـر مـن الأبـيـاتِ بـيـتَ قـصـيـدِهَـا
وأشـدْ بـيـحـيـى لا بـشـدْوِ الـشـادي
وهُـنـا وقـد كُـتـبَ الـهـنـاءُ لـمـن هُـنـا
يـأتـي لـيُـجـريَ أعـذبَ الأورادِ
قِـفْ وقـفـة الإجـلالِ والإكـبـار والـ
إعـظـام والإكـرام والإسـعـادِ
وقُـلِ الـسـلامُ عـلـيـكَ يـا عـلـمَ الـهُـدى
يُـهـدى إلـيـكَ عـلـى مَـدى الآمـادِ
أجْـهـدتَ نَـفْـسَـكَ فـي جـهـادِ عَـدوّهـا
وحـيـيـتَ يـا يـحـيـى إمـامَ جـهـادِ
لـتـظـل مـثـل الـطّـود مُـرتـفـعَ الـذُرى
رمـزاً جـتـهـادُك غـامـد الأغـمـادِ
حـيـثُ اجـتـهـادُك لـم يـكُـن واللهِ إلاّ
فـي جـهـاد الـبـغـي والأحـقـادِ
جـاهـدت بـاغـيَـهُـم وعـاديَـهُـم ومـا
أبـقـيـتَ مـن بـاغٍ ولا مـن عـادِ

وبـقـيـتَ مـثـل الـضـادِ بـيـن حـروفـنـا
مـتـمـيـزاً والـضـادُ مُـروي الـصـادي
ولـسـوف يـبـقـى الـضـادُ يـمـدحُـكَ اينـمـا
ولّـى ويـهـجـو مـادحَ الأضـدادِ
أشـبـهـتَ جـدّك قـامـعَ الأضـداد في
إصـداره - لا شـكَ - والإيـرادِ
ذاك الـذي لا سـيـفَ إلا سـيـفُـه
وفـتـىً سـواهُ مُـفـتـتَ الأكـبـادِ
بـالـسـيـف سَـفّـهَ مـن قـريـش احـلامَـهـا
وحـلـومَـهـا الـسـفـهـاءَ شـرّ عـبـادِ
وفـدى لـه روحـي الـفـداءُ أخـاه إذ
هـو نَـفـسُـه أكـرمْ بـه مـن فـادِ
أمـا الـيـهـودُ فَـهَـدْيُـه قـد سـامـهـم
لـعـنـاً وقـتـلاً حـاضـراً لـلـبـادي

المقاطعة الاقتصادية
وعيٌ وجهاد